شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

فتح القريب المجيب

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

وعلم ولا يقال يكتب

تابع سيل الحق واطراح الريب

سيدنا محمد النبي هو في الفهم وتركه هو انسان اوحي اليه بشرع
يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فنبي ورسول ايضا
والمعنى بنبي الصلاة والسلام عليه وعلم منقول من اسم
مفعول المضعف والنبي بدل منه او هو عطف بيان والله
الطاهرين وهم كما قال الامام الشافعي اقاربه المؤمنين من
بني هاشم وبني المطلب وقيل واختاره النووي ان كل مسلم ولعل
قوله الطاهرين تمتنع من قوله تعالى ويطهركم تطهيرا وعلى
الصحابة جميع صاحب النبي وقوله اجمعين تاكيد الصحابة ثم ذكر انه
مسؤل في تصنيف هذا المختصر بقوله سألني بعض الاصدقاء جمع
هديق وقوله حفظهم الله جملة دعائية ان اعمل مختصرا
هو بما قل لفظه وكثر معناه في الفقه هو لغة الفهم واصطلاحا
العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
على مذهب الامام الاعظم المجتهد ابي عبد الله محمد ابن
ادريس ابن العباس ابن عثمان بن شافع الشافعي ولد
بغزة سنة خمسين ومايه ومات رحمة الله عليه ورضوانه
يوم الجمعة لسلخ رجب سنة اربع ومايتين وقد صنف المصنف
مختصرا يوصف منها انه في غاية الاختصار ونهاية
الايجاز والنهاية والغاية متقاربان وكذا الاختصار
والايجاز ومنها انه يقرب على المتعلم لفروع الفقه ويسهل
حفظه على المبتدي حفظه اي استحضاره عن
ظهر قلب لمن يرغب في حفظ مختصر في الفقه وسألني
ايضا بعض الاصدقاء ان اسرفيه اي المختصر
من التقسيمات للاحكام الفقهية ومن حصر اي ضبط
الخصال الواجبة والمندوبة وغيرهما فاجبته الى سؤاله
في ذلك طالبا للثواب من الله جزاء على تصنيف هذا المختصر
راغبا الى الله سبحانه وتعالى في الاعانة من تفضله
على تمام هذا المختصر وفي التوفيق لاصواب وهو ضد الخطا
والله تعالى على ما يشاء اي يريد قدير اي قادر وبعباده لطيف
خبير باحوال عباده والاول مقتبس من قوله تعالى الله
لطيف بعباده والثاني من قوله تعالى وهو الحكيم الخبير واللطيف
الخبير اسمان من اسمائه تعالى ومعنى الاول العالم بدقائق
الامور ومشكلاتها ويطلق ايضا بمعنى الرفيق فالله تعالى
عالم بعباده وبموانع حوائجهم رفيق بهم ومعنى الثاني قريب
من الاول ويقال اخبرت النبي واخبرت فانا به خبير اي عليم
قال المصنف رحمه الله تعالى عليه كتاب احكام الطهارة والكتاب
لغة مصدر بمعنى الضم والجمع واصطلاحا اسم لجنس من الاحكام
اما الباب فاسم النوع مما دخل تحت ذلك الجنس والطهارة
بفتح الطاء لغة واما بكسرها فقليل كثيرة منها قولهم فعل
ما يستباح به الصلاة من وضوء وغسل وتيمم وازالة نجاسة اما
الطهارة بالضم فاسم لبقية الماء وللكمال الماء الذي للطهارة
استطرد المصنف لانواع المياه فقال المياه التي يجوز اي يصح
التطهير بها سبع مياه ماء السما اي النازل منها وهو المطر

من المستحبات المذكورة في المسوطات نعم اشتهى من شعر
المتنة قوله الأدهى والسمحاء والجراد فان شعره طاهر كميته فصل
ويحرم استعمال ما يحرم استعماله من الاواني وما يجوز بدلا بالاول
ولا يجوز في غير ضرورة لرجل وامرأة استعمال اني من
او بني الذهب والفضة لا في كحل ولا شرب ولا غيرهما وكما يحرم
استعمال ما ذكر يحرم اتخاذه من غير استعمال في الاصح ويحرم ايضا
الاناء المطلي بهما على الناس ويجوز استعمال اوانا غلبوه
اي غير الذهب والفضة من الاواني النفيسة كالاواني المفوقة
ويحرم الاناء المطعم بضبة فضة كبيرة عرفا لزينة فان كانت
كبيرة لحاجة جاز مع الكراهة او صغيرة عرفا لزينة
كرهت أو لحاجة فلا كره اما ضبة الذهب فحرام مطلقا لحاجة
النووي فصل في استعمال آلة السواك وهو من سنن الوضوء لزينة او يستعمل كل
ويطلق السواك ايضا على ما يستاك به من اراك ونحوه
والسواك مستحب في كل حال ولا يكره تنزيها الا بعد الزوال
لصايم فرضا او نفلا وتزول الكراهة بغروب الشمس واختار
النووي عدم الكراهة مطلقا وهو اي السواك الى ثلاثة مواضع كرهت
استحبابا من غيرها احدها عند تغير الفم من اكل وغيره قيل لحاجة ابيحت في هذه
الصورة ولتركه في الصغير
الفم من بخر او نوم كاكل كريه من ثوم وبصل وغيرهما والثاني
عند القيام اي الاستيقاظ من النوم والثالث عند القيام
الى الصلاة فرضا او نفلا ويسن كذا ايضا في غير الثلاثة المذكورة

ويسن ايضا عند الوضوء وقبل الطعام وبعده وعند الانتباه من النوم وعند دخول المنزل وعند الصلاة وقراءة القرآن وعند تغير الرائحة وعند الاستياك بيده اليمنى وضع يده على رأسه
ويسن ايضا عند الوضوء وقبل الطعام وبعده وعند الانتباه من النوم وعند دخول المنزل وعند الصلاة وقراءة القرآن وعند تغير الرائحة وعند الاستياك بيده اليمنى وضع يده على رأسه

وقد ورد في فضله احاديث كثيرة منها السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سينزل لي فيه فريضة ولولا ان اشق على امتي لفرضته عليهم وما احسن قول بعضهم
اذا طلب الرجل طاهرة عرفه ومن يحب جاد بالورد
وقيل بحث الفم الذي طاب اصله ليظهر سر الله في العقل والطهر
ويسن ايضا عند الوضوء وقبل الطعام وبعده وعند الانتباه من النوم وعند دخول المنزل وعند الصلاة وقراءة القرآن وعند تغير الرائحة وعند الاستياك بيده اليمنى وضع يده على رأسه

فصل في سنن الوضوء وهو سبع عشرة خصلة التسمية بان يقول بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام والسنة لحديث ابي داود والترمذي وحسنه لا وضوء لمن لم يسم الله عليه وقيل تجب والتسمية لغة ذكر الله بكل لفظ وعرفا ذكره بلفظ مخصوص والمراد هنا ما يشمل ما ورد من الصيغ كالمذكورة وغيرها كما يشمل بالترتيب لان المراد بقولنا بالتسمية ما يقع به التسمية وان لم يكن مخصوصا كما قاله الوجيه
ثم اليدين والراس والرجلين وحكمة اختصاصها الوضوء قيل لان الله تعالى لما خلق آدم توجه الى الجهات الاربع بوجهه وتناول منها بيده وكان قد وضع يده على راسه فلم يتطهر هذه الاعضاء توجه الى الشجرة المنهية بوجهه وتناول منها بيده وكان قد وضع يده على راسه فلم يتطهر هذه الاعضاء

فصل في فروض الوضوء وهو بضم الواو في الاشهر اسم للفعل وهو المراد هنا
وبفتح الواو اسم لما يتوضا به ويشتمل الاول على فروض
وسنن وذكر المصنف في قوله وفروض الوضوء ستة اشياء
احدها النية وحقيقتها شرعا قصد الشيء مقترنا بفعله
فان تراخى عنه سمي عزما ويكون النية عند عمل او اجزاء
من الوجه اي مقدار ذلك العضو للدلالة بجمعه ولا بما قبله ولا بعابعله
فيجب غسل ما ذكر مع ما حد به او يسن غسل شيء
استباحة مفتقر الى وضوء او يندب فرض الوضوء او لوضوء مفتقر
او لطهارة عن الحدث فان لم يقل عن الحدث لم واذا نعد ما يغير
من هذه النيات وشرط لاصحابنا تنظيف او تبريد صح والثاني
غسل جميع الوجه وحده طولا ما بين منابت شعر الرأس واخر
اللحيين وهما عظما لحيي الانسان السفلى بحيث يخرج ما يقع
من الفم في الغسل ومن الانف في الاستنشاق عرضا ما بين الاذنين فيجب
غسل ما في الفم والانف من الوجه ويجب غسل ما استرسل من شعر
الوجه وان كثف وخرج عن حد الوجه ويجب غسل ما تحت الحلق
وما تحت الشعر الخفيف من البشرة تحته وما تحت الحية الرجل الكثيفة بان لم يرد الخاطب او تدم اليسرى على اليمنى
او جاوز ثلاث شعرات بالتقليل
وهو ما يرد الخاطب بترها فيجب ايصال الماء لبشرتها
بشرتها من خلا لها فيكفي غسل ظاهرها بخلاف الخفيفة